

مقدمة

كما كانت في أيام نوح كذلك يكون مجيء الإنسان لأنهم كما كانوا ما قبل الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويتزوجون الى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك . ولم يعملوا حتى جاء الطوفان وأخذ الجميع . كذلك يكون مجيء ابن الإنسان. (متى :24 :37-39)

ما هو صراع الفناء ؟

نبؤات العهدين القديم والجديد تتكلم عن 7 سنوات من الفوضى العالمية . ، العذاب ، الموت والدمار المعرفة باسم صراع الفناء ، الأيام الأخيرة الضيقة العظيمة . او نهاية العالم . هذه الرؤيا التنبؤية ليس من السهل فهمها . انها تستخدم ترميزا رائعا وتنتقل بوجه النظر والمعنى ما بين الأرض والسماء . فمعظم النبؤات تركز على اسرائيل ، اورشليم والوعد بمجئ المخلص الذي سيهب 1000 سنة سلام وازدهار لكل فرد في العالم الذي سينجو من سنين المحنة .

السؤال الكبير دوما : متى سيحدث ذلك . لكن السؤالين ماذا وأين ، مهمان ايضا . كثيرون تجنبوا هذا السؤال باعتبار الله خيال بشري والكتاب المقدس اساطير وقصص اخلاقية . رغم برهان قيمة الكتاب المقدس ووجود الله . ليس هدف كتاباتي أظن أن ما أكتشفته وكتبته في هذه الصفحات سيؤيدان الأمرين باقتناع . في العام 526 ق.م كتب دانيال وهو كاتب عظيم رؤيا متعددة نالها من الله تختص بالمستقبل البعيد والذي هو حاضرنا مستقبلا القريب . بعض هذه النبؤات قد تحقق كمجئ المسيح بكونه الحسي الموعود به بني اسرائيل .

اتمام هذه النبوءة وصل بعد كتابة النبوءة ب 500 سنة . كثير من نبؤات دانيال لم تتم بعد وحدثها في السنوات القليلة المقبلة ليس أقل تأكيدا من ولادة وموت وقيامه المسيح بالنسبة لدانيال في العام 526 ق.م . حين أجاب المسيح سؤال تلاميذه عن آخر الأيام طلب منهم دراسة سفر دانيال (متى 15024) في العام 96 ميلادية اعطى المسيح الرسول يوحنا معلومات اضافية الغت آخر الأسفار . سفر الرؤيا

نبؤات سفر الرؤيا بنيت على نبؤات دانيال . كلا النبيين تكلمتا عن نهاية حضارتنا هذه عبر احداث مريعة تشبه دمار الحضارة البشرية العظيمة الأولى بواسطة طوفان نوح .

بعض العلماء الكتابيين تعاملوا مع هذه النبؤات وكأنها خيالات روحية لها معان اخلاقية او لا هوتية فقط . هذا الأمر جعل سؤال "متى" غير ضروري وجعل النبؤات هذه لا أهمية لها في حياتنا اليومية عبر العصور . انفس شجاعة تجرأت على التنبؤات بالتوقيت الصحيح لحدوث صراع الفناء . معظمها كان مخلصا . كثيرون جنوا الأرباح من تكهناتهم . بالطبع كل هذه التكهنات الماضية عن توقيت صراع الفناء كانت مخطئة لذلك معظم الناس اليوم يرفضون جديا طرح سؤال (متى سيحدث ذلك) التنبؤ بالمستقبل يتطلب رؤيا مباشرة من الله او معلومات دقيقة عن خطته للكون . كتابي يتحدث كما يظهره الكتاب المقدس بشأن خطة الله للبشر . وكيف ان هذه الخطة تتبع نمطا مألوفا ان استطعنا اكتشافه بشكل صحيح نستطيع بدقة ان نتكهن بتفاصيل النتيجة بما فيها توقيت محدد دقيق واماكن حدوث صراع الفناء .

اكتشاف حجر روزيتا

لقد كتبت ونشرت كتابين يمكن ايجادهما وشرائهما من اية مكتبة وكذلك وضعتهما على صفحات الأنترنت (الشبكة لألكترونية) هذان الكتابان يشرحان عما يظهره صراع الفناء من خطة الله للبشر وخلاصه كما سيحدث في صراع الفناء . لقد اعطيت تواريخ محددة لبعض الأحداث . هذه التواريخ يمكن الإعتماد عليها رغم انها ليست مضمونة لأن اعمالى

معرضة للخطأ البشري كأبي عمل آخر لبشر . لكن السؤال : اذا كان الله سيدين حضارتنا الحالية.. الإجابة قطعاً ايجابية . ومعظم دارسي نبؤات الكتاب المقدس يظنون بأن وقت تلك الدينونة قريب جداً .

كتبي توضح اكتشافاً وجدته اثناء دراستي لنبؤات سفر دانيال . أدعوه حجر روزيتا في الكتاب المقدس . نتائج هذا الإكتشاف تضاهي الإكتشافات الأثرية لحملة نابليون على مصر العام 1800 ميلادية .

حجر روزيتا المصري هو قطعة صخرية متوسطة الحجم بها رسالة واحدة كررت ثلاث مرات وفي كل مرة كتبت بلغة مختلفة . اثنتان منها معروفتان والثالثة كانت الهيروغروفية المجهولة والتي كانت مرسومة او محفورة على جدران المقابر والمعابد التي بناها الفراعنة والشخصيات الكبيرة منذ 5000 سنة . بمقارنة حجر روزانا باللغتين الأخرتين . استطاع العلماء ترجمة معانيها . وبسبب ذلك الإكتشاف نستطيع اليوم ان نقرأ عن الأساطير الدينية التوارخ وزوايا أخرى من تلك الحضارة القديمة .

بدأت دراستي لنبؤات الكتاب المقدس حين تعرفت على النظام الألفبائي العبري الرقمي الغريب . بدأت حينها أقلب صفحات الكتاب المقدس كما أقلب الحجارة في الغابة كحصى صغيرة فقط لإشباع فضولي لمعرفة ما تحتها . هذه الفضولية الطبيعية قد ملأت حياتي بطرق عديدة كما قرأت سابقاً كنت مخترعاً ناجحاً لبضعة ادوات عالية التقنية ومعداتها أثناء ازدهار البحث التقني المتقدم ما بين 1960 و 1970 .

اختبار النظام الألفبائي العبري الرقمي من وجهة نظر مسيحية فتح آفاقاً جديدة لفهم الكتاب المقدس بالنسبة لي . كنت جاهلاً للتقاليد اليهودية ، الأعياد ، المجتمع والكتابات القديمة مثل التوراة . طبقت أساليب البحث العلمي على الكتاب المقدس . اساليب أفادنتي كمخترع كيف اطبق تجارياً القوانين الفيزيائية الكهربائية الجديدة كي احل مشكلة عالية التقنية او اجعل انتاجاً جديداً قابلاً للبيع . اذهلنتي النتائج حين طبقت اساليب البحث هذه محولاً فهم بضع الغاز كتابية مهمة بشأن الماضي والمستقبل .

الآن اركز فضولي على تلك الهيئة الإلهية على سنوات محددة من صراع الفناء التي كتب عنها دانيال ثم بدأت اكتب ما اكتشفته في كتاب . كان ذلك تحدياً صعباً لي اذ انني لست بكاتب وازداد الأمر تعقيداً بازدياد الإكتشافات اثناء دراستي .

تحقيقاتي بشأن حجر روزيتا الكتابي زاد فضولي بالنسبة للنظام الألفبائي العبري الرقمي الذي بدوره قادني لأكتشافات اخرى جمعتها كحبات لؤلؤ في عقد . لاحظت ان معظم الناس حول العالم لا يألفون هذه الأفكار ووجهات النظر والتقاليد العبرية كما كنت انا .

لن يكون لديهم فكرة عما اكتبه لأنهم لا يفقهون الكتاب المقدس حسب الفكر والتقليد العبري . لقد واجهت هذه المهمة المستحيلة كما تبدو منذ بداية كتاباتي . في النهاية اصبح كتابي كتابين حين حاولت شرح النص العبري القديم نبؤات الكتاب المقدس حجر روزانا يسهل الفهم لكثير من الأسفار المهمة وهكذا نرى صورة كاملة "لماذا" متى ؟ وماذا سيحدث بعد العام 2008 . كتابي الأول يعطي نظرة عابرة لخطة الله للبشر والدور الذي سيلعبه صراع الفناء فيها . في كتاباتي أعطيت فكرة كاملة عن تفاصيل محنة السبع سنوات والضيقة العظيمة . كتابي الثاني يشرح اساليب بحثي وكيف ان طبقت نظرية حجر روزانا الكتابي وهذا مماثل لنظرية تطابق انظمة الحاسوب (الكومبيوتر) وذلك يظهر ايضا بأن الرقم 7 هو الرقم الوسط في لائحة بها 12 موضوعاً كما ان الرقم 4 هو منتصف الرقم 7 .

كتابي الأول . نبؤة صراع الفناء كتب من وجهة نظر حجر روزانا : نبؤات دانيال تشرح خطة الله للبشر الممتدة 7000 سنة كما كتب دانيال وآخرين أعطى الله نبؤات في بعدين كما اظهرها نظامين رقميين متلازمين . واحد على قاعدة (7)

والآخر على قاعدة (5) حسي مبدأ حجر روزيتا بعد الدايثلث (دايثلث هو الحرف العبري =4) البعد المادي لكوننا في حدود المكان والزمان اساسه نظام رقمي يعبر عندنا بالرقم 7 بينما الهيه (حرف عبري =5) او البعد السماوي يذكره الكتاب المقدس كنظام رقمي يعبر عنه بالرقم 5 . اسبوع 7 ايام افضل مثال لرقم بعد الدايثلث ويوبيل 50 سنة افضل مثال لرقم بعد الهيه بعد هيه الأبدى يحتوي على كل التاريخ البشري ونبؤاته من ضمنها 7000 سنة من خطة الله موضوعه كلها مرصوصة تشير الى كل العناصر المدفونة في الوان قوس قزح حسب هذا التحليل . الخطوط الرئيسية ضمن الألوان السبعة الرئيسية لقوس قزح تعمل كآلية تتابعية للتاريخ تحدد تواريخ الأحداث لصراع الفناء القادم الذي وضع في بعد هيه والذي سيصبح واقعا في بعد الدايثلث او في واقعا المادي للزمان والمكان .بمعنى آخر نجد أن سفر دانيال مملوء برمز السبعيات بينما سفر الرؤيا الذي كتبه يوحنا الرسول مملوء يرمز الخمسيات وهكذا يمثل دانيال الرمز 7 وسفر الرؤيا الرمز 5 في تحليل حجر روزيتا وانا اتابع مع دراسة الكتاب المقدس اكتشف بأن حجر روزيتا نظام خفي يتضمنه كل الكتاب المقدس .

نبؤات الكتاب المقدس تشبه الصندوق السحري . صناديق كثيرة ذات تصميم واحد ضمن الآخر .كتابي يعتقد هذا الأسلوب مثل الصندوق السحري . تتابع به نمط الأحداث السنوات السبع يقع ضمن 7000 سنة من التاريخ البشري وسفر الرؤيا يغطي 7 سنوات من تاريخ البشر مستقبل وبعض التواقيت غير معروفة لنا .

ايضا طبقت ما اسميه النظام الألفبائي العبري الرقمي . الأحرف العبرية تتضمن مجموعة معاني وايضا تمثل قيما عددية . هذا يعني ان الفكرة يمكن ايصالها بمستويات مختلفة بالكتابة . اما الحرف او الرقم في كتابي سأعلمكم كيف تطبقون ذلك .

معطيات كتي تتحدى علماء لاهوتيين كثر . أساتذة مسيحيون كثيرون غاضبون من قلبي بأنه اراه واضحا مكتوبا في الكتاب المقدس . عليهم ان يقبلوا بما اعلن الله ويقوم به . وكيف الله قريبا سيدخل بمسار البشر . بعض اكتشافاتي ستقلب افكارا منحوتة وايماننا متحجرا منذ عصور .آلاف الكتب والمقالات كتبها علماء مسيحيون اصبحت بلا فائدة مع اكتشاف حجر روزيتا . لقد تعرفت ان تطلق كتي عواصف كما فعل اكتشاف حجر روزيتا بين الجماهير .

بعض العلماء المسيحيين مستائين من ذلك يقولون لا بد انني قد فقدت عقلي . الناس يسألون ، اتعني بأن حضارتنا الحديثة ستزول ؟

الجواب هو ان عالمنا الحديث سرعان ما سيتبدل عما كان منذ 6000 سنة ولن يعود كما كان ابدا . الحكمة تقول : حيث هناك دخان هناك نار وباء عانة الرب نحن نترجم ونطبع هذين الكتابين صراع الفناء ولغز 17 تموز بلغات اخرى . كليهما على شبكة الإتصالات الألكترونية . الأنترنت وتحت الطباعة . اخشى بانهما سيشقان المؤسسات المسيحية لكن لا استطيع ان اتجاهل مسؤوليتي كي انشر ما اراه الله لي في كلمته .

حياة هذا الكتاب يجب ان تكون قصيرة بما انه يتكهن تاريخ 21 كانون الأول 2008 لبدء صراغ الفناء . هذا العصر سينتهي العام 2015 حين الله خالق السموات والأرض . سيخلق الله حضارة جديدة اساسها حكمه الإلهي . الكتاب المقدس يقول بأن ذلك سيجلب 1000 سنة سلام لكل الشعوب في كل مكان .

نبؤات الكتاب المقدس موضوعه بنظام يؤكد قانون الفيزياء الطبيعي . مثل الجينات في خليفة حية او الفيزياء التي وصفها الدكتور البيرت اشتاين بنظرية النسبية . النبوة الكتابية تتأقلم مع اطر بعدي الفضاء والزمان لكوننا وكوكبنا . لما تختلف هيكلية خطة الله للبشر عما هي للخليفة ؟ حين اوجد الزمن قسمه الى ماض وحاضر ومستقبل كما شاء . الماضي والمستقبل لا يختلفان بالنسبة له . رغم ان الزمن عامل مهم في علاقات البشر ، حياتنا الفانية سنواتها قليلة .

اكتشافي حجر روزيتا في اساس نبوة دانيال بالكتاب المقدس لم يترك لي خيارا سوى الكتابة عنه اليك يعود امر قراءته وتفحصه جيدا . ما ستقرأ سيبدل حياتك وان لم توافق على كل ما كتبه اقرأ كتبي لتزداد معارفك . وان حملت شهادة دكتوراة ستزداد معرفتك في هذه الأمور الحيوية .

اسئلة الحياة يجب ان تكون اولوياتنا . والمعلومات التي تخص نجاتنا اهم من مشاغل اعمالنا اليومية . على الأقل ستضطر لأن تقرأ ما ستفعله باساثماراتك . لكن ازدهار حياتك الأبدية اكثر اهمية . استرح وانظر من وجهة نظر اخرى بالنسبة لحياتك اطرح بعض الاسئلة المهمة الى اين امضي ؟ كيف اخطط لحياتي ، ماذا لو كان هذا المخترع المجنون محقا .

خطة الله الممتدة 7000 سنة

رغم اننا نعيش في كون منظم لا حظت ان للبشر عدة اراء مختلفة بشأن طبيعته . في الغرب لدينا فكرتين متعارضتين بشأن الكون . الكتاب المقدس يقول بأن كل شئ خلق لخدمة هدف الله والذي ادعوه "خطة الله للبشر" النظرة المادية المقدمة بشكل علمي تتكلم عن كون جاء صدفة لا سبب لوجوده سوى مجرد وجوده حتى نهايته . اي منهما الأصح . لا يمكن ان يكونا كلاهما محق .

كتابي الأول نبوة صراع الفناء يصف خطة الله الممتدة 7000 سنة لهذه الأرض . يدعم وصفي آيات كتابية كثيرة هذه الخطة تتضمن 6000 سنة من التاريخ البشري و 1000 سنة من الأحداث التي وردت بالنبؤات التي ستحدث .

كتابي الثاني لغز 17 تموز يصف الأسلوب الذي استخدمته لتحديد توقيت صراع الفناء . أيضا اصف انهيار حضارتنا الحالية وأحداث أخرى وردت في النبؤات تتم في السنوات السبع هذه . أقرن أيضا ما بين النظام الألفبائي الرقمي العبري ودورات التقويم الصينية الفلكية وشعوب الأزتك . ادعوك الى رحلة معي في هذه الكتب حين ننتقل من فكرة الى أخرى موضوعة تقريبا بالشكل الذي اكتشفتها به .

الآيات الكثيرة هذه اصبحت كالكتاب المقدس المصغر شارحة خطة الخالق للبشر وسبب وجودنا الفصل العاشر من هذا الكتاب يركز على تحليل ساعة الكوكو انه شرح مختصر لأحداث تاريخية خاصة تتماشى متوازية مع أحداث ستجري خلال 7 سنوات من الضيقة العظيمة . لدينا قول ماثور التاريخ يعيد نفسه وكتابي يشرح تنبؤا اين سيحدث ذلك .

من أنا لأكتب هذا

لم أظنني يوما سأكتب كتابا . انا مخترع الكترونيات عالية التقنية وصانع ساعات كوكو كهاو . هذه الأيام أعزف الموسيقى كهواية . لكن منذ سنين امضيت مزيدا من الوقت مع الكومبيوتر طابعا كتابي اكثر من عزفي للموسيقى . ان اردت ان تعرف المزيد عني فأقرأ اختصار سيرتي من هو هربرت رستورلز . انا ما زلت معترضا على التواريخ . اذا ذهبت للنهاية اقرأ "مقال ملحوق" هل يستطيع الله ان يبدل برنامج

الخلاصة النهائية ضمن فكرة الأبدية كل من يقرأ كتابي او اقبله هو صديق وفي . ألا اوقظك من ثباتك ان كان بيتك مشتعلا كي تنجو ؟ سيكون مخزيا ان انتظر اطفائيا يقوم بذلك بعد فوات الأوان . لا خيار لي سوى الإعلان عن دينونة الله القادمة لعالم ساءت اموره . الأحداث التي يصفها كتابي ستحدث قطعا . الله جعلني أكتب كل هذا لأحبكم . اطلبوا منه الفهم وانتم تقرأون الكتاب . أمل ان تحضروا انفسكم روحيا لما هو أت . لا داعي ان تصدقوا ما أقوله فقط لأنني أقوله . دعوا كلمة الله المكتوبة تقنعكم ان اخترتم تجاهل هذا الإنذار ستبادون مهما تكن خلفيتكم الدينية . لقد ارسل الله انذاره وسوف يمارس دينونته .

صراع الفناء سيحدث ما بين 21 كانون الاول 2008 و21 كانون الاول 2015 اصغوا للانذار و استعدوا.